

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم  
على أشرف المرسلين وسيد ولد آدم  
وعلى آله وصحبه من سار على نهجه  
إلى يوم الدين

وبعد.....

إلى الأب الكريم : زمراي .....حفظه  
الله من كل سوء

أرجوا من الله أن تصلكم هذه الرسالة  
وأنتم ترفلون في ثياب الصحة والعافية  
ولديكم من لده سبحانه معية خاصة  
وقرب خاص منه ولباس من التقوى  
يكنفكم به وحفظ منه لا يبارحكم ودروع  
متظاهرة متظافرة من كل ذلك لاتنفذ  
فيها السهام ولايقدر قدرها الأنام

شيخي الحبيب الحمد لله على سلامتكم  
نسأل الله سبحانه أن يمتعكم بالصحة

والعافية ويرزقكم كل ما تأملون منه  
سبحانه وينولكم كل ما ترجون إنه ولي  
ذلك والقادر عليه

فهذه رسالة أبين لكم فيها الخطوات  
العملية التي أرى أن أبدأ بها في هذا  
المشروع والأهداف المراد تحقيقها  
والتكتيكات التي سأتبعها بإذن الله في  
تحقيقها إن كان في العمر بقية نسأل  
الله أن لا يكلنا إلى أنفسنا ولا إلى أحد  
من خلقه ،

سيتم تقسيم العمل بإذن الله إلى أربعة  
مراحل :

(أ) مرحلة الخروج من الساحة والتربص  
للمرحلة التي تليها

(ب) مرحلة البناء الفعلي

(ج) مرحلة التوسع والنشاط العسكري

(د) مرحلة قمة النفوذ كما عليه بعض  
أجهزة الأمن الكبرى وأسميها

(بالأخطبوتية) وهذه لن أتكلم عنها في هذه العجالة لأنها طويلة وتحتاج لكتاب وعند ما ندخل في المرحلة الثالثة عمليا سأكتب عنها باستفاضة ونوافقكم بها هي وكتاب الدولة لأنهما يحتاجان لتفرغ في مكان توجد فيه الطاقة الكهربائية ومواقع الإنترنت فاعذروني .

(أ)مرحلة الخروج من الساحة والتربص  
للمرحلة التي تليها

نبدأ بالخطوات العملية لهذه المرحلة بناء على مارأيت في الساحة منذ أربعة أشهر تقريبا أرى أن الساحة هنا أصبحت مثل المصيدة فالقتل استحر في الكوادر والقيادات ومن باب النصح فأى خطوة لن تكون مثمرة مادام هذا العمل هنا وأول إجراء صحيح يكون بإخراج هذا

العمل خارج الساحة والعدد الذي سأبدأ به سيكون ما بين 5-10 والتمويل لا أعتمد فيه على الساحة نظرا لقلّة امكانياتها ، تبدأ المرحلة بما يلي :

1\_ ننتقل في أقرب فرصة متاحة إلى إيران مثلا فيتم نقل مجموعتين ممن جرى الاختيار عليهم ويقسموا إلى مجموعات حسب العدد كل مجموعة مكونة من ثلاثة أفراد يوضعون في شقة ويتم تدريبهم والذي ليست عنده لغة يعلم ولو الانجليزية

3\_ بعد إكمال الإخوة للتدريب وشربهم للموضوع المناط بهم والمصارحة مع من يريد أن يظهر ما في نفسه سيتم توزيع هؤلاء على الأدوار فمن كان منهم صالحا للبحث والدراسات يوجه لذلك في إطار الشغل الخارجي ومن كان صالحا لإدارة التجارة يوجه لذلك ومن كان صالحا للإختراق والتسلل بين

الجاليات الاسلاميه وعنده خبره بالرجال يعطى دورات في التجنيد الآمن من غير أن يتورط ثم يوجه لذلك ومن كان صالحا لإعطاء الدورات المبدئية في المجالات التي نحتاج يوجه لذلك والتوجيه لايعني أنه قد جهز له مكانه وأموره إنما نوجهه ليزداد علما ويمكنه في مكان آمن يدرس ويطور من نفسه حتى يجهز له مكانه بنيته التحتية ولو في أقل الممكن ويطور شيئا فشيئا حتى يكمل ويضع في باله اقتناص الفرص الآمنة التي ينبغي له استغلالها والحاجات العامة التي نحتاجها حتى تكون منه على ذكر وفترة ما قبل بداية العمل الفعلي لاتكون فترة سلبية بل فترة علم وتعليم وبحث ونظر وتدريب الإنسان لنفسه على ماتعلم ومحاولة تطوير ما تعلمه وبحث عن الثغرات فيما أعطي ومحاولة سد تلك الثغرات حتى يتعلم كيف يشغل عقله وينتفع من

نفسه وينفع المسلمين والمرحلة  
محورها تطوير نفسه والارتقاء بنفسه  
ووضعه في أماكن آمنة .

4\_ السفر سيتم بإذن الله على  
طريقتين :

هذا بالنسبة للبداية بعد فرز الأفراد من  
هنا وهي أول مرحلة عملية سنتخذها  
أعني فرز الأفراد وبعد تجاوز هذه  
الخطوات وتنفيذها ننتهيء لما بعدها مع  
العلم أن عملية فرز الأفراد تبقى سارية  
هنا في الساحة على قدم وساق حتى  
إذا طلب شخص ما بمواصفات معينة  
يكون موجودا ويبقى القطاع السابق  
يجري على أموره فإذا وجدت فرصة أو  
شخص يحمل مواصفات جيدة وتم  
اختباره هنا نعلم نحن بذلك ويخرج  
ونرتب له كل الاجراءات المناسبة لحاله  
ولطريقة الاستفادة منه بعد التهيئة  
النفسية والمبدئية المطلوبة ونقوم نحن

بتوفير الوثائق له ولسفره بعد استلامه  
من الإخوة في نقطة معينة . ( هذه  
الفقرة تحتاج لتوضيح )

الأهداف المراد تحقيقها في هذه  
المرحلة :

- 1- الخروج بأمان من الساحة
  - 2- الإعداد الجيد للطايم وتغيير العقلية  
إلى ما يوافق العمل ويخلق الإبداع
  - 3- توفير آلية للحركة بشكل آمن وكذلك  
توفير الاتصال بشكل آمن عبر المشفر  
والتدريب على ذلك
  - 4- توزيع الأدوار على النويات الأولى
- ملاحظة : مركز البحث والتطوير يتكون  
من قسمين منفصلين تماما عن بعضهما  
ويتم بينهم تبادل المعلومات التي  
يحتاجونها عبر الاتصال الآمن والمشفر،

1- قسم مع العمل الخارجي  
ومؤسساته كالظل لها

2- وقسم هنا في الساحة

الأول : يعنى بالعمل في الخارج  
ومشاريعه وتطويره ،

الثاني: يعنى بالساحة هنا ومشاكلها  
وحلها وتوفير المعلومات للقيادة  
وتطوير العمل ورصد السلبيات  
والثغرات في العمل والتفكير في  
البدائل ووضع خيارات عملية لتخطي  
العقبات وتثقيف المسؤول الذي  
سيتولى تنفيذ تلك الأجندة وإن نقصتهم  
معلومات أو وسائل يتم طلبها من  
القسم الآخر ويعاونوهم ولو بتنبيههم  
على المكان الذي يوجد فيه الشيء  
المطلوب

(ب) مرحلة البناء الفعلي

هذه المرحلة تبدأ بذورها من هنا وأنا  
أصارحكم أنني ينبغي أن أتفرغ لهذا  
العمل تفرغا تاما حتى أعيشه بكل خلية  
من خلايا جسمي وأسافر وأتنقل وتكون  
الرابطة بيننا آمنة إلا في المسائل التي  
لاحتتمل إلا المجيء فيرتب لها 5-

دراسات لا متناهية لإيجاد الفرص  
لترقية العمل والنفوذ من خلال ذلك إلى  
المقاتل الإقتصادية للأعداء، لأن هذه  
المجالات تدرس بعدة زوايا ، وكما  
يقال: المعنى في بطن الشاعر(فأهمية  
مرفق اقتصادي ودوره في الإقتصاد  
العالمي تعني أهمية التعجيل بضربه  
وإفلاسه وإحالة إلى التقاعد).

6- دراسة القوانين والنفوذ من خلال  
تسهيلاتنا إلى آفاق تطوير العمل حتى  
تتيح لنا هامشا من الحركة يتم من خلاله  
رصد الأهداف والوصول إليها بكل راحة

وبناء أمنيات الناشطين معنا على  
ضوئها.

كل عمل تجاري يتم توسيعه لا بد له من  
دراسة كاملة ووضع خطط لإنجاحه  
وربطه بالمنظومة بطريقة ذكية وأمنية  
وقانونية . (

وسيكون دوري مع إخواني هنا يكمل  
بعضنا بعضا فهنا عليهم استغلال  
الأحداث وتبنيها سياسيا وإعلاميا وإن  
وجدت مفاوضات يقوموا بإيجاد  
الوسطاء وإن لم يستطيعوا يحيلوا الأمر  
إلى إقليم من الأقاليم وإن طلبت منهم  
دعما يتعلق بتزكية أو تفويض أو شخص  
ما أو اختصاص ما يوفره لي وكذلك إن  
وجدوا من يصلح يعلموني بذلك  
بالتفصيل وأنا علي أن أقوم بالعمل مع  
الطواقم التي تشتغل معي وسأقسمه  
إلى قسمين:

بحسبها فالحمد لله عقدة السفر بعد  
لأناس بتربية خاصة تحي فيهم الصفات  
النبيلة وتغرس فيهم الفضلية وتغذى  
فيهم الهمة العالية وترسخ حتى تصبح  
جزءاً من الكيان وهؤلاء سيكونون نواة  
كتائب البحر وإن قامت الدولة سيكونون  
جنرالات في القطاع البحري لدولة  
الاسلام إن شاء الله وهذا العمل فيه  
من اختراق النظام الدولي وتدمير  
قوانينه ما فيه ولو استنفرت دول العالم  
لمنعه فهو المستحيل والمرتع الوبيل  
فنفاقته لاتستطيع دولة الإيفاء بها مهما  
بلغت قوتها فقد جربت الصحراء  
وتمرست فيها وعرفت مقدار عجز  
البشر أمام ما بثه الله في هذا الكون  
فما بالك ببحار متصلة تفوق مساحة  
اليابسة 3مرات فضبطها هو العنت  
والرادارات لاتعمل في كثير من الأماكن  
البحرية لأن ذبذباتها تكسرهما الأمواج  
وأما الأقمار الصناعية ففعاليتها محدودة

بسبب انعكاس أشعة الشمس لأعلى  
تقلل من فاعلية تصويرها  
والجاسوسيات لا بد لها من مزود بالوقود  
في حدود مئات الأميال ونحن نتكلم عن  
آلاف الأميال ولكن الرادارات تظهر  
فاعليتها في الشواطئ القريبة أما آلاف  
الأميال فصعب جدا والله اعلم

4- وأشخاص يوجهون إلى دراسة  
الطيران بنفس النظام ويتوظفوا  
ويصبحوا طيارين مع استعدادهم لما  
يطلب منهم وتهيئة أنفسهم لذلك ولو  
احتاج بعضهم لدفع التكاليف الدراسية  
تدفع له وبعد التوظيف يصبر عليهم  
فترة حتى توجه لهم الأوامر لأهداف  
معينة توضح لهم عبر خطة مناسبة  
يحفظوا إحداثية الموقع المستهدف  
ويزودوا بمُنَوِّم كي يوقعوا القبطان  
الآخر في التنويم ثم يوجه الطائرة نحو  
الهدف والأهداف من هذا النوع تركز

على المؤتمرات والمصانع الكيماوية  
والمجالس الحادي عشر لم تأخذني  
والبلاء في هذه الخطط أنه لا يمكنهم  
أن يمنعوا التوظيف في هذه المجالات  
بل يقوموا بإجراءات مهما كانت فلا  
يمكنها أن تكشف مافي الصدور ولا أن  
تعلم مافي الغيب والفقير والعجز  
والحاجة ملازمة لبني الانسان والخطط  
الناجحة ينبغي أن تتركز على جانب  
ضعف الانسان حيث يساويك في  
الضعف والعجوأوصيته بعدم العجلة  
وأمرته أن يوكل من يجند في هذه  
المجالات بحذر من غير أن يعلموا  
بالمراد منهم إلا في اللحظة المناسبة  
ومن غير أن يعلم بعضهم ببعض وهذا  
النشاط يطوى لنا مراحل فنحن نبني  
هناك ونخطط حتى يقف المشروع على  
قدميه وهؤلاء يبنون وكل يتهيئ للمرحلة  
القادمة وهذا الجنس من التجنيد سيتسع  
شيئا فشيئا **والدعاية المقترحة لغير**

الاستشهاديين أن القاعدة تحتاجكم في  
مرحلة الدولة وربما ما قبلها المهم  
نقول لهم أن يتهيئوا ويتعلموا ويبقوا  
على استعداد والإستشهاديون منهم  
يقال له أنت الآن في تدريب لعملية ما  
والقيادة سترى لك الهدف المناسب  
والدور المناسب وأنت الآن في طور  
الإختبار والتجربة والغطاء الأمني وكن  
على استعداد نفسي في أي لحظة  
تأتيك الخطة وتنفذها واحتسب فما أنت  
فيه رباط في سبيل الله إن حسنت  
النية وسنقوم بكتابة المذكرة الصغيرة  
على شكل مطوية وتصدر بشتى اللغات  
باسم التنظيم حتى إن جاء الأمر المادي  
زادهم طمأنينة وعلموا أنهم متناغمون  
مع السرب لا يغردون خارجه وهذا يجعلنا  
نحقق الأهداف بأقل كلفة وأعظم فائدة  
وما علينا إلا التنسيق بين الجهود  
وتوجيهها ضمن الاستراتيجية العامة  
ومناغمة المساعي سواء على مستوى

التنفيذ أو على مستوى تنسيق بين الأفراد إن كانت عمليات كبرى متزامنة عبر الإدارة العامة للعمل وهي تنسق مع الجهات التي تحت إمرتها بكامل الدقة ومع القيادة فوقها حتى يستثمر الحدث سياسيا وإعلاميا ويأخذ كامل زخمه وتزويد القيادة بالمادة المبرهنة على نسبة العمل لها حتى لايفتئت عليها أحد ولاتبتز من أحد مع محاولة البحث عن التكتيكات البسيطة والسهلة الاتقان

وهذا من أهم المرتكزات في هذه المرحلة، ومازاد فهو زيادة خير، وكل هذه الخطط مبنية على توفير أسباب النجاح والالتفاف على العدو وقد قلت في بحثي الأول: [علينا أن نرصد أسباب النجاح .... فأول أسباب النجاح سابقا:

- إعطاء هذا العمل قيمته وهامشه من التحرك خارجيا ومحليا(وذلك بالخروج من الساحة والانطلاق اعتمادا

على الغطاء التجاري وما أشبهه بحيث يوجد الملاذ الآمن للعمل الفعال).

- إشراف القيادة على هذا العمل ولو توجيهيا(وذلك بالتراسل الآمن عبر آلية الربط واطلاع القيادة على المستجدات المهمة وإن تعذر فعبر الأقاليم).

- الاستقرار النسبي الذي كانت تنعم به القيادة ومحيطها. (وهذا يعوض عنه بالاستقرار الطبيعي أو المطيع الناتج عن العيش كالناس العاديين بحماية القوانين وعدم إثارة ما يدعوا للريبة في مناطق العمل الجماعي في اليايسة وأما البحر فأناس مسلحون بأسلحة مخفية يدافعون عن أنفسهم وقت اللزوم ويزودوا بأحزمة ناسفة تفاديا لأسر وأمالجانب الفردي لاينبشه إلا صاحبه إذا ورط المرء نفسه معهم والتجنيد لا يكون في المتسرعين لأنهم غالبا لايطيقون الانتظار والمجئد لا بد أن

يحاط بتعليمات غاية في الوضوح حتى لايتورط ويدرب على الانكار وتفادي الاستجواب وهؤلاء نشاطهم سيكون في دول ذات قوانين ويثقف بقانونها ويعلم ويحاول أن لايترك عليه دليلا ويكون متعاقدا مع محامي ومواظبا على وظيفته ولايتخلف عنها وأخلاقياته جيدة مع من حوله ويُجَنِّدُ من خارج تلك الدائرة وعموما فصقل العقلية بإذن الله سياج منيع وبناء الفرد هو سر نجاح الأعمال وهو سر نجاح حرب العصابات ،

وأوصيته بعدم العجلة وأمرته أن يوكل من يجند في هذه المجالات بحذر من غير أن يعلموا بالمراد منهم إلا في اللحظة المناسبة ومن غير أن يعلم بعضهم ببعض وهذا النشاط يطوى لنا مراحل فنحن نبني هناك ونخطط حتى يقف المشروع على قدميه وهؤلاء يبنون

وكل يتهيئ للمرحلة القادمة وهذا  
الجنس من التجنيد سيتسع شيئاً فشيئاً  
والدعاية المقترحة لغير الاستشهاديين  
أن القاعدة تحتاجكم في مرحلة الدولة  
وربما ما قبلها المهم نقول لهم أن  
يتهيئوا ويتعلموا ويبقوا على استعداد  
والإستشهاديون منهم يقال له أنت الآن  
في تدريب لعملية ما والقيادة ستري لك  
الهدف المناسب والدور المناسب وأنت  
الآن في طور الإختبار والتجربة والغطاء  
الأمني وكن على استعداد نفسي في أي  
لحظة تأتيك الخطة وتنفذها واحتسب  
فما أنت فيه رباط في سبيل الله إن  
حسنت النية وسنقوم بكتابة المذكرة  
الصغيرة على شكل مطوية وتصدر  
بشئى اللغات باسم التنظيم حتى إن  
جاء الأمر المادي زادهم طمأنينة وعلموا  
أنهم متناغمون مع السرب لا يغردون  
خارجه وهذا يجعلنا نحقق الأهداف بأقل  
كلفة وأعظم فائدة وما علينا إلا التنسيق

بين الجهود وتوجيهها ضمن الاستراتيجية العامة ومناغمة المساعي سواء على مستوى التنفيذ أو على مستوى تنسيق بين الأفراد إن كانت عمليات كبرى متزامنة عبر الإدارة العامة للعمل وهي تنسق مع الجهات التي تحت إمرتها بكامل الدقة ومع القيادة فوقها حتى يستثمر الحدث سياسيا وإعلاميا ويأخذ كامل زخمه وتزويد القيادة بالمادة المبرهنة على نسبة العمل لها حتى لا يفتئت عليها أحد ولا يتبزز من أحد مع محاولة البحث عن التكتيكات البسيطة والسهلة الاتقان

وهذا من أهم المرتكزات في هذه المرحلة، وما زاد فهو زيادة خير، وكل هذه الخطط مبنية على توفير أسباب النجاح والالتفاف على العدو وقد قلت في بحثي الأول: [علينا أن نرصد أسباب النجاح.... فأول أسباب النجاح سابقا:

- إعطاء هذا العمل قيمته وهامشه من التحرك خارجيا ومحليا(وذلك بالخروج من الساحة والانطلاق اعتمادا على الغطاء التجاري وماأشبهه بحيث يوجد الملاذ الآمن للعمل الفعال).
- إشراف القيادة على هذا العمل ولو توجيهيا(وذلك بالتراسل الآمن عبر آلية الربط واطلاع القيادة على المستجدات المهمة وإن تعذر فعبر الأقاليم).
- الاستقرار النسبي الذي كانت تنعم به القيادة ومحيطها. (وهذا يعوض عنه بالاستقرار الطبيعي أو المطيع الناتج عن العيش كالناس العاديين بحماية القوانين وعدم إثارة ما يدعو للريبة في مناطق العمل الجماعي في اليايسة وأما البحر فأناس مسلحون بأسلحة مخفية يدافعون عن أنفسهم وقت اللزوم ويزودوا بأحزمة ناسفة تفاديا لأسر وأمالجانب الفردي لاينبشه إلا

صاحبه إذا ورط المرء نفسه معهم  
والتجنيد لا يكون في المتسرعين لأنهم  
غالبًا لا يطبقون الانتظار والمجتد لا بد أن  
يحاط بتعليمات غاية في الوضوح حتى  
لا يتورط ويدرب على الإنكار وتفادي  
الاستجاب وهؤلاء نشاطهم سيكون في  
دول ذات قوانين ويشقف بقانونها ويعلم  
ويحاول أن لا يترك عليه دليلا ويكون  
متعاقدًا مع محامي وموظبًا على  
وظيفته ولا يتخلف عنها وأخلاقياته جيدة  
مع من حوله ويُجتدُّ من خارج تلك  
الدائرة وعموما فصقل العقلية بإذن الله  
سياج منيع وبناء الفرد هوسر نجاح  
الأعمال - عدم اليقظة العالمية على  
الأنشطة الجهادية بل ونقص المعلومات  
لدى كثير من الأجهزة الأمنية عن الجهاد  
وطرق تحركاته. (وهذا مفقود ويستعاض  
عنه بهذا النشاط وتطوير أساليبه  
المتجهة نحو تسهيل الضرب والتجنيد  
والحركة والاختفاء وتطوير كل ذلك

سنويا كُثِفَ نشاط أم لم يكشف حتى  
نبيهم متأخرين عنا 20 سنة دائما  
نسأل الله السداد والرشاد]

والأهداف المراد تحقيقها من وراء هذه  
المرحلة هي :

1- الحصول على تيسير الحركة بشكل  
رسمي وغير رسمي وهذا الجانب  
لايتوقف فيه التطوير والابتكار سواءا  
من ناحية الحركة المادية في السيارات  
والسفن ونحوها أو الأوراق وإتقان  
تزويرها

2- إيجاد شبكة علاقات يتم استثمارها  
حسب الحاجة والشغل والمصلحة  
وتكون على نطاق واسع بشكل لاتماس  
فيه بمعنى محكم أمنيا وهذا دائما خاضع  
للدراسة وإيجاد الأنفع والأجدى

(وخلايا التخلل والتسلل) (والإدارات  
المصغرة لإدارة الأفراد) (وخلايا التزوير  
والتهريب بحريا وبريا مع الشعبة الخاصة

بالناقلات ) (وخلايا الكشف الميداني  
للتحقق من الرصد والمعلومات  
المستقاة من مراكز الدراسات ) وكل  
هذه تبدأ بفرد أو اثنين وتبني رويدا رويدا  
حسب المتاح

4- تطوير التجارة والدراسات وخلايا  
التزوير بشكل مطرد وإعطاء الخلايا  
الأخرى مزيدا من الفرص والنجاح  
للتمدد .

### (ج) مرحلة التوسع والنشاط العسكري

عندما تتم الأمور الأولى للمرحلة الثانية  
وتحقق الأهداف المنشودة نشرع في  
المرحلة الثالثة وستكون أولى الأوليات  
العسكرية فيها بناء الكتائب والسرايا  
البحرية التي اقترحت مع ما اقترحه من  
تواجد دائم في البحر بشتى الأغصية مع  
تجهيز قسم خاص للبحث كيفية المدخول  
لأمريكا وما الأنسب في ذلك والأجدي

مع جمع المعلومات عن الطاقة العالمية وهذا بعضه سيكون في المرحلة الثانية وبعضه في المرحلة الثالثة .  
وسنمشي - بإذن الله وتوفيقه وحسن مدده وعونه - على خطين متوازيين تنمية وزيادة ماتم انجازه والحفاظ عليه وتوسعته والشروع في ضرب الأهداف المراد ضربها سواء من ناحية ماتم عبر الأفراد أوتحصل من معلومات ومساءل مسهلة للعمل أوما تم عبر المؤسسات وخلاياها التي ترصد وتكشف الأمور ميدانيا ثم تقوم المراكز عبر توجيه الإدارة العامة بوضع الخطط التكتيكية المسهلة للضرب وتكتب تأصيلا جاهزا وتتحصل على المواد الاعلامية المراد استغلالها فيرسل للقيادة ما يراد إرساله وترسم النتائج والتوقعات حتى تحاط القيادة بكل ذلك وتعلم به على شكل مفصل عبر البرامج المشفرة أو عبر الوسطاء في الأقاليم بعد كل ذلك

يتوجه للضرب مع حساب سد كل ثغرة  
قد تؤدي لكشف العمل أو الكشف عن  
من قام بالعمل مع الالتزام بالخطوط  
العريضة التي ترسمها القيادة والموانع  
التي منعتها اللجنة الخاصة بالعمليات  
الاستشهادية والموانع الشرعية وتمام  
التحكم من قبل القيادة في هذا القطاع  
فيما لو أعلنت هدنة مع عدو حربي ما .  
والأهداف التي ينبغي التركيز عليها  
عسكريا:

- 1- الأنفاق الكبرى التي تجري فوقها  
المياه (أو الطويلة بين البلدان).
- 2- الجسور الضخمة التي تكون  
شريانا حيويا للمدن الكبرى.
- 3- مراكز تجمع الطاقة وتخزينها ولا  
سيما الغاز مع ضرب أسواق المضاربة  
النفطية بعد جمع المعلومات عنها  
بالطريقة المناسبة وضرب الناقلات  
والمنصات والآبار وتجمعات الطاقة  
الكبرى وضرب الخزانات الاستراتيجية

والمخصصة للطوارئ ولتفادي أزمات ارتفاع الاسعار.

4- السدود الضخمة.

5- أحياء المال والأعمال الكبرى في العواصم الكبرى وكذلك الأحياء الدبلوماسية.

6- مراكز الاتصالات الحيوية.

7- المصانع الكيماوية الكبرى أو

التي تهتم بالمواد الحساسة.

8- اغتيال زعامات فاعلة عند

مواتات الفرصة.

9- المراكز الفكرية والسياسية

الفعالة في رسم سياسات البلد مع

أساتذة الجامعات العملاقة في العالم

الغربي بعد جمع المعلومات عنهم

وكذلك مراكز الدراسات كراندي

(والتجمعات الكبرى كتجمعات اليهود

في أيباك والبرلمانات الكبرى

واجتماعات وزراء الداخلية ومسئولي

الأمن في القمم والمنظمات الدولية  
المتنفذة).

10- ابتكار أساليب لضرب الأهداف  
البحرية والطرق التجارية فيه واستغلال  
المجال البحري (والسير على الخطة  
التي رسمتم فهي خطة انقاذ عامة لكل  
الأمة وخاصة بالصومال بإذن الله).

ناهيك عن ما رسمته في المرحلة  
السابقة عن دور الفرد في المسائل  
العسكرية وقدمته هناك من المسائل  
التي يستغل فيها عسكريا وجعلتها هناك  
في المرحلة الثانية وهي حقيقة من  
المرحلة الثالثة من باب ذكر دوره  
المقسم بين المرحلتين لكون ذلك  
أنسب وما سينكشف من خلال  
الدراسات من الثغرات المميتة للعدو  
شيء لا أستطيع وصفه ، وقد يحدث  
خلال العمل صقل لأفكار توصل لأهداف  
بسلاسة وعدم تعقيد حتى يصبح المنفذ  
في راحة تامة لوضوح النقاط واستنارتها

في ذهنه لسلاسة الفكرة وعدم تعقيدها  
وكذلك توزيع لأولويات فسنوافيكم بكل  
ذلك ونطلعكم عليه إن شاء الله  
تعالى .

الأهداف التي يراد تحقيقها من وراء  
هذه المرحلة سياسيا ، فكرة هذا العمل  
الجديد تحسن من الفكرة القديمة التي  
كنا نعمل في إطارها سياسيا وهي أننا  
لابد أن نسقط النظام الدولي حتى  
يتسنى لنا قيام دولة أو إمارات اسلامية  
لديها فعاليات الدول لكي تستطيع  
تحقيق الأهداف المرجو تحقيقها  
ولتتجمع طاقات الأمة ويتم استغلالها  
وهذه الفكرة جيدة ولكن نستطيع أن  
نصل إلى الأهداف من إقامة الدولة  
والفاعلية في السياسة الدولية قبل  
اسقاط النظام الدولي والأسرة  
النصرانية المسماة بالمجتمع الدولي  
وذلك عبر الخطوات التالية التي

سيتولى الفصل التالي بيانها والبسط  
فيها

## الاستراتيجية

هذا الفصل عقد لبيان الخطوات التي  
سنغير بها كثيرا من السياسات الدولية  
لصالحنا وسأفيض فيه لبيان ذلك بعدة  
أوجه حتى تتضح الأهداف المرحلية التي  
سنحققها في هذه المرحلة و هي :

(1) تفريق الأعداء

(2) الامعان في الاستفادة من الدول

والشركات ماديًا وسياسيًا قدر

المستطاع

(3) إبراز قوتنا وذراعنا الخارجي للعالم

حتى يصبح من المُسَلِّمِ أن عداوتنا

تعني الدمار

(4) الضربات المروعة مع الطرح

السياسي المطمئن

- (5) عقوبة المعتدين كل بحسبه  
(6) البروز كلاعيب دوليين  
(7) كتابة نظرية كاملة عن الدولة تنشر  
على نطاق واسع في الأقاليم وعلى  
العالم ويطبق منها ما يمكن تطبيقه في  
بعض الأقاليم التي فيها نوع تمكين  
تجيلا لقيام مرحلة الدولة العظمى  
وهذا سأتولاه بإذن الله ،  
(8) التسلط على الحلقات الضعيفة في  
النظام الدولي لابتزازها قدر المستطاع  
وهذا تتولاه الأقاليم بتنسيق مع العمل  
الخارجي في أسلوب الطرح وطريقة  
الهدن والمعاهدات السياسية.  
وبقي بيان استراتيجيتنا في تحقيق ذلك  
وسنبينها تحت عناوين كل عنوان يكشف  
طرفا منها  
ويوضحه وهي العناوين التالية (لمحة  
عن المعارك الاستراتيجية مقتضبة )  
(بيان حالنا وخطر مزلقين علينا لابد أن  
نضع لهما حدا ) و (الأهداف المراد

تحقيقها) و(كيفية بناء الخطط) و(بيان  
العقلية الأمريكية حتي تستغل)

والآن ندخل في تفصيل الاستراتيجية  
وفقا لمعركتنا الحالية وظروفنا وما  
يلزما وعقلية عدونا فنشرع وبالله  
التوفيق

## لمحة عن المعارك الاستراتيجية

المعارك الاستراتيجية لاتوزن بحجم  
الضحايا بل بالنتائج المترتبة عليها  
فمعركة بدر لاتقارن بعدد قتلى معركة  
اليمامة والنتائج لامقارنة بينهما والحادي  
عشر لايقارن بحرب فيتنام في النتائج  
ولاحرب العراق ومعركة الصومال في  
التسعينات بالنسبة لنا لاتقارن بأحد  
المعارك أو محصلة أشهر أو سنتين في  
أفغانستان لامن ناحية القتلى ولكن من  
جهة النتائج المعنوية وحدودها وأثرها

على الطرفين فكريا وسياسيا واقتصاديا  
بل إن عملية عمر الفاروق فرج الله  
عنه تفوق معارك كثيرة كمعركة  
الصومال في التسعينات فالنتائج  
المستفادة لنا استراتيجيا من ورائها  
كبيرة جدا والخسائر عليهم شنيعة  
وأشنعها الشك في قوتهم وضرب  
مصداقيتهم ودعايتهم يعني هدم بناء  
تعبوا في تشيده عبر السنين ويقام  
بتدعيمه في كل وقت بمناسبة وغير  
مناسبة يعني خسارة كل ما بذل من  
مال وجهد وما سيبدل في ايجاد البديل  
وتصحيح السابق وترميم النظرة التي  
تهدمت وهذه خسائرها أشد من معركة  
فيتنام التي هي معركة من معارك  
الحرب الباردة في المحصلة محدودة  
الأثر على مستوى المكان والأهداف  
رغم النزيف الدموي للطرفين ونتائجها  
في فيتنام والسوفييت من جهة وساحة  
فيتنام وأمريكا من جهة أخرى أما هذه

الحرب التي نخوضها فنتائجها في كل مكان كما لا يخفى حتى أثرت في عيشتهم وعلاقاتهم فيما بينهم حتى وضعت على الطاولة النقاش في جدوائية النظرية الرأسمالية التي يعزون لها السبب الحقيقي وراء لانتصار على النظرية الاشتراكية بل أثارت النقاش حول الثقة في الدولار الذي هو السبب الحقيقي وراء امتصاص أمريكا لكثير من الصدمات بل إن السنوات الأخيرة نظرا للرفاه الذي بدأ يفقد والدور والمبرر والهدف الذي من أجله قام جهادنا بدأ يبرز أصبحت كثير من الشعوب يظهر لها أن اليهود هم الظلمة وأن المصالح الاستراتيجية والحقيقية مرتبطة بنا وبأرضنا لا باليهود وهذه تيارات تنمو في الغرب يوما بعد يوم حتى وصلت لبعض الأحزاب وعلينا بالقيام بفعاليات حتى ينمو هذا التيار كما سنوضحه فيما يلي من هذه العجالة

فهذه الحرب آثارها عميقة جدا وإن كانت الخسائر من الطرفين لاترقى لحروب أخرى سابقة ذات نتائج معينة ،

**بيان حالنا وخطر مزلقين علينا لابد أن نضع لهما حدا**

الظروف المتاحة لنا الآن أفضل وأحسن ظروف مرت في تاريخ الأمة الإسلامية منذ فترات طويلة فهناك قاعدة شبابية تستلهم فكرنا ونهجنا ولله الحمد ولم تتكلف عناء تربيتهم ولاتعليمهم أدبيا ولا عقائديا بل هم جاهزون لكل ما يلقي لهم عبر الشبكة العنكبوتية شريطة صحة نسبته لنا وهذا الأمر في ميزان السياسة يعتبر من أساسيات التمكين فكما يقال (السيف يفتح البلدان والعلم يفتح القلوب ) وامتلاك القلوب قبل

امتلاك البلدان فهو الذي يسهل إقامة الدين في البلدان ونموذج فيروز الديلمي خير شاهد فهو لم ير النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قام بالدور المطلوب منه وكفى الله به فتنة عظيمة لو تمادت لكنت كفتنة مسيلمة الكذاب وذلك لأن فيروز استقر الإيمان في شغاف قلبه وعرف ما يلزمه شرعاً فقام بما يلزم ، فبلوغ دعوتنا وتسهيل أبعدياتها للناس وإيضاح شموليتها لحل كل المشاكل الدينية والدنيوية كل ذلك مما يعجل بالفتح والظفر وظهور المفاجآت على يد من لم نكن نحسب لهم حساباً وهذه النقطة تنبه لها أعداء الله من النصارى فتعبوا في إيجاد طبقة تابعة لهم في بلادنا مثقفة بثقافتهم وصرفوا في ذلك الأموال وبنوا المدارس وسخروا الفضائح خدمة لهذا الهدف غير النبيل وشروا الذمم وما ذاك إلا ليتحصلوا على طبقة تفكر بتفكيرهم

وتعمل بتدبيرهم وتذعن لتسخيرهم  
فالخامات التي عندنا نحتاج أن نسهل  
لها مهام الجهاد بطرق لاتخطر على  
البال وسهلة وميسورة ونظيفة وتؤدي  
الغرض وعلينا أن نحميها من مزلقين  
خطيرين أحدهما أمني والآخر من ناحية  
التشدد وضيق الأفق وسأوضحهما بعد  
قليل ،

فوجود هذه القاعدة الشبابية والطبقة  
المتنامية في هذه الظروف التي نمر  
بها تتيح لنا جوا ومناخا للحركة ماكنا  
نحلم به فأنشطتنا لايلزمنا -نحن  
المباشرين لها- أن نعلن عنها بل هناك  
ولله الحمد جهة وقبلة استقرت الأعين  
عليها وتوجهت لها العيون والقلوب  
واطمانت لها الأفئدة ولهجت بمدحها  
الألسنة تقوم بتبنيها أو توعر لبعض  
الأقاليم بتبنيها وهذه الجهة هي طبقة  
القيادة هنا في خراسان وقيادات

الأقاليم وهذا يتيح للطرف المباشر  
للأعمال حرية الحركة ناهيك على أن  
الابداع في الوسائل والأساليب والتزوير  
والتهريب وإتقان هذه الأمور مع تطويع  
الأفراد على الانسياب في الناس كل  
هذا يتيح لنا الذوبان متى ما شئنا وذلك  
سيكون له أعمق الأثر في إخفاء الأثر  
بعد الضربات

وهنا أمر جوهرى وحيوي ومهم جدا وهو  
حفظ طاقم القيادة في وزيرستان ولو  
بإجرات مؤلمة نوعا ما ولاسيما المشايخ  
الثلاثة الشيخ حاجي عثمان والشيخ  
أبويحي والشيخ محمود حفظهم الله  
وأرى والله أعلم تفريغ هؤلاء المشايخ  
بعيدا عن الساحة ولدى كل واحد منهم  
من يعينه ويسهر على أمنه لاَهُمَّ له  
إلا ذلك من الأمناء والمخلصين  
فيتولى الشيخ محمود حفظه الله الشأن  
الخارجي والاتصال بالأقاليم والاعلام

ويجري ذلك عن بعد بالإنترنت بالطرق  
الآمنة ويوفر له من المادة ما لو انقطع  
الدعم المادي عنه لسنتين ماضره ذلك  
ولا أخل بعمله وأسرته لمدة سنتين  
وتعطى له الحرية في اختيار المكان  
المناسب له ولشغله وطريقة الاتصال  
بكم بطريقة ما يبتكرها هو وعبرها يتم  
التواصل

يتولى الشيخ أبو يحيى حفظه الله  
المسائل الشرعية والبحوث والردود  
والتواصل مع طلبة العلم في الأقاليم  
بطرق آمنة ويوفر له من الدعم المادي  
ما يسير أعماله لمدة سنتين ويتولى  
الشيخ محمود ربطه بالاتصالات الآمنة  
والمشفرة وربطه بالبدايل وإيجاد قناة  
بينه وبين بقية المشائخ بالرسائل  
بالطرق الآمنة وأما رسائله الإعلامية  
فيواصل فيها كما كان ولكن بمراعاة  
الأمن ووفق الإجراءات المناسبة له

ولمكانه ويتولى هو اختيار المكان  
المناسب أو يوليه ثقة مأمون

يتولى الشيخ حاجي عثمان حفظه الله  
المسائل المالية وتنسيقها مع دوام  
المراسلة مع المشايخ بالطرق الآمنة  
ويقوم بإرسال الميزانيات للقطاعات  
أويوكل شخصا تصله الميزانيات ثم  
يقوم بتوزيعها ثم يرسل له الحسابات  
من مصاريف وواردات وصادرات  
وكشوفات ذلك عبر التشفير وينبغي أن  
نركز على أهل البلد ونؤمن من نستطيع  
تأمينه من القيادات بشكل آمن فلهم  
مرحلة لها ما بعدها ويوفر للشيخ نفس  
ما وفر للمشايخ من الناحية المادية  
لنفس المدة .

والسبب في كل هذا الظهور الإعلامي  
وحاجتنا لطبقة واعية مجربة كسبت  
الثقة من القيادة ومن شرائح عريضة  
من الأمة فتفويت هذه المكاسب من

قمة العجز وسامحني على التناول  
ولكن لا أريد أن أتصور فقدهم ولا  
أظنكم تريدون

والفرع هنا يستمر في أعماله ولا ينقص  
شيئا منها لصالح العمل الخارجي سوى  
العبد الضعيف وعدة أفراد يحتاجهم  
والمصاريف الأولية حتى نصل لبر الأمان  
، بل تترك لهم هنا حرية جمع المال  
وتوضع لهم الضوابط قدر المستطاع  
فالكتائب الآن موجود لديها ضوابط  
والعمل النوعي له ضوابط وجل القضية  
هنا ياشيخي متعلقة بالمال ووفرته .  
والآن سأفي بما وعدت من التفصيل  
في أمر المزلقين :

1- المزلق الأمني حتى لا يحرق الأخ  
نفسه قبل أن يحرق عدوه وهذا سأضع  
له مفكرة صغيرة كإرشادات  
وتوعية كفيلة بإذن الله بحمايتهم  
وستصدر ممهورة باسم التنظيم

مخاطبة كل من يحمل فكر الجهاد  
وسأضع فيها ايحاء يوحى بأنهم يُعَدُّون  
لمرحلة الدولة وماقبل تلك المرحلة  
حتى ينزلق فهم العدو عن المراد ويعد  
المسألة من عالم الأحلام ويعزوها  
لمقتل الكوادر والضيق الذي نتعرض له  
ونتركه يفرح بتحليله كما يشاء كما سخر  
قوم نوح عليه السلام منه عند ما كان  
يصنع السفينة، وسنستغل من نحتاجه  
من الأفراد في مرحلته سواء قبل أو  
بعد قيام الدولة وستخرج المذكرة على  
شكل صوت وصورة وكتابة ومترجمة  
ومدبلجة لكل اللغات المتاحة وهذا  
سيربحنا من عناء كبير وجهد مضني بل  
سيجعل الفرد الذي يأتي لأي قطاع في  
التنظيم أو إقليم عبارة عن سهم جاهز  
للإطلاق إن صح التعبير .

2- مزلق التشدد والتكفير بلاضوابط  
شرعية وهذا لا بد من وضوح موقفنا فيه

بشكل لامثنوية فيه ولا لبس ولا بد من  
وضع مذكرة فيه مختصرة واضحة  
صارمة موجهة لكل شباب الصحوة  
وفوائدها لاتخفى كإحقاق ما نعتقده  
وندين الله به ، ونصح لأنفسنا ولمن  
نحب من عموم الخلق ، ونبذ هذه  
التهمة عنا ، وتوسيع آفاق إخواننا، فنحن  
مقبلون على مرحلة ضيق الأفق فيها  
قاتل ، والجهل بالشرع فيها مهلك ،  
وعدم انتشار الوعي الشرعي بشكل  
كافي مرتع وخيم لاسيما وأنه قد بدأ  
ينتشر في الشبكة العنكبوتية مصطلح  
(منهج السلفية الجهادية ) فيقال فلان  
ليس على منهج السلفية الجهادية  
ونحوه وهذا أمر في غاية الخطورة  
خصوصا مع بداية ظهور رموز من هذا  
التيار المنسوب إلينا يتبنى أقوالا في  
غاية التشدد والقطعية في مسائل  
اجتهادية ظنية وأصبح على ضوء ذلك  
يميز الناس ويصنفون بطريقة لا يظهر

أنها بريئة من أيدي أجهزة الأمن  
والمندسين فالاحتمال وارد ولانجزم  
بشيء وهذا فيه حصر لنا وعزل عن  
الامة بهذه التصنيفات المريضة التي هي  
إلى التناز بالألقاب أدخل منها في  
إقامة الدين وقد جربتم ذلك في بيشاور  
ورأيتم نتائج في الجزائر وهذا قد يجعل  
الناس في مواقف إن ترسخ هذا المبدأ  
يحجبهم عن قول بعض الحق خشية  
التصنيف فلا بد من وأده في مهده  
وتوسيع آفاق الناس وأخذهم إلى الحق  
بالهوينى فلسنا حكرا على السلفين  
ولا على مقلدة المذاهب بل نتسب لكل  
الامة ونستشهد بكلام علمائها وفق  
إصابتهم للحق بدليله وليس عندنا في  
ذلك أدنى غضاضة ولسنا في منأى عن  
اتباع المذاهب المسلوكة وإن تسنموا  
التقليد ولاالسلفين وإن امتطوا صهوة  
الاجتهاد والكل من الامة والكل يؤخذ  
من قوله ويترك إلا من أنزلت عليه

سورة البقرة صلى الله عليه وسلم  
وفي المسائل الاجتهادية العملية الأمر  
فيها واسع وغالب ما نقاتل عليه الآن هو  
محل اتفاق بين علماء الأمة المعبرين  
ولذلك لا بد من إيجاد مذكرة يقوم بها  
الشيوخ كالشيخ أبي يحيى والشيخ  
محمود يوضحوا فيها مسائل التكفير  
ويبرزوا جانب التورع في إطلاق التكفير  
على الأعيان وأن الورع في هذا الباب  
أليق من التهور لاسيما عند الاشتباه مع  
أن من وضع حكمه واتضح أمره أنه  
يكفر ويطلق عليه الحكم من قبل  
معتبرين مؤهلين لذلك ، وكذلك ينبغي  
تفتيح أذهانهم لمسائل شرعية وسياسية  
حتى يرتقوا لمرتبة "المؤمن كيس  
فطن" وأرى أن الاستعانة برسالة  
جواب سؤال في جهاد الدفع للشيخ  
محمود مفيدة جدا في ذلك وتنشر على  
أوسع نطاق بشتى الطرق والوسائل.

## الأهداف المراد تحقيقها

قلتم في رسالتكم الأولى : **أؤكد على**  
**أن هدفنا الأساس من حربنا مع أمريكا**  
**ينبغي أن يكون واضحاً نصب أعيننا ثم**  
**بعد ذلك نسلك أفضل الطرق لتحقيقه .**  
**فهدفنا ومرادنا هو :**

**ما لخص في القسم بعد الحادي عشر**  
**أن تكف أمريكا شرها عنا كدعم اليهود**  
**وتترك المسلمين وشأنهم ليتيسر لنا**  
**إقامة دولة الإسلام حقاً . .**

**ولا يخفى عليكم أن للقتال عند**  
**المسلمين غايات كثيرة والغاية العظمى**  
**أن يكون الدين كله لله كما في قوله**  
**تعالى [وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة**  
**ويكون الدين كله لله فإن انتهوا فإن**  
**الله بما يعملون بصير ]**

ومن الغايات أن ينتهي الكفار عن  
الاعتداء على الإسلام وأهله كما في  
قوله تعالى [فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا  
إيمان لهم لعلهم ينتهون ]

فنحن نريد قتالاً يجبر العدو على إنهاء  
اعتدائه وقتاله لنا ويتحقق هذا بقوة  
وسرعة بإذن الله بالتركيز على أئمة  
الكفر وأئمة الكفر اليوم هم أمريكا  
ومعلوم أن السيادة و السلطة العليا في  
أمريكا هي للشعب وهو صاحب القرار  
الأول ويمثله مجلس النواب والبيت  
الأبيض فينبغي تركيز القتل والقتال على  
الشعب الأمريكي وممثليه .اهـ الاقتباس  
وأزيد عليه أن عندي ثأرا أعتبره شخصا  
مع الذين يؤذون رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وولله الذي لا إله غيره لن  
أتوانى في أخذ حقه والذب عن عرضه  
ولأصلن بحول الله وقوته .

لأستسهلن الصعب أو أدرك  
المنى .. فما انقادت الآمال إلا للصابر

حتى يسان جنابه الشريف وحتى تكون  
لنا يدا عنده صلى الله عليه وسلم كما  
كانت لابن أنيس وابن مسلمة وحسان  
وغيرهم رضي الله عنهم وأعتبر وضع  
هذه القضية أيضا على سلم الأولويات  
مما يريح نبينا صلى الله عليه وسلم في  
مرقده الشريف فما نحن فيه من خير  
لولا الله سبحانه ثم رسالته صلى الله  
عليه وسلم ما كنا نشمه ولانحلم به  
فكلما نستدل به من أحاديث وآيات  
وصلنا عن طريقه ولذلك هذا الأمر لن  
نتخلى عنه طرفة عين حتى تكف وتعتذر  
الدول وتعاقب كل من يجرؤ على مقامه  
الشريف ويتقين العالم أن المساس  
بجنابه هو الموت والهلكة .

لدي أهداف أخرى يا شيخي ولكن  
سنقتصر مبدئيا على هذين الهدفين

المذكورين آنفا وسألقي الضوء على  
النقاط التي نعتمد عليها في تحقيق  
الأهداف :

(الخطة النُّعَيْمِيَّة ) وذلك أن العدو الآن  
حزب أحزابا ضد الملة الاسلامية ومازال  
تحزبه قائما وخير ماتواجه به هذه  
التحزبات خطة الأحزاب وهي أصول  
الخطط التي واجه بها سيد البشر  
صلوات ربي وسلامه عليه الأحزاب  
فناخذ بمنشأ الفكرة وأما تكيكات التنفيذ  
فتختلف بحسب الزمان والمكان  
والامكانيات والنجاعة فالجدوائية تكمن  
في النظر في أصول الأفكار لا أمثلتها  
وما الأمثلة إلا معين على فهم أصل  
الفكرة وصحة جدوائيتها ولعلي سأوضح  
هذا في "المذكرة المطلوبة " الخاصة  
بالتدريب ،

فخطة دحر الأحزاب كانت تتمثل في  
ثلاثة أشياء :

حماية البيضة - فك التحالف - معاينة  
المعتدين كل على حدة في الظرف  
الأنسب ،

فالحماية كانت على قسمين قسم  
يحمي خارج المدينة وتم عبر الخندق  
كخط أول والمقاتلة من خلفه خط ثان  
والقسم الآخر داخلي وهي حماية النساء  
والاطفال والعجزة داخل أطام المدينة،

فك التحالف ضد المدينة وهذا لا يتم إلا  
بفك ترابطه وإجراؤه السليم عبر  
التخذييل يظن بعض الناس أن التخذييل  
بين الأحزاب فكرة نعيم رضي الله عنه  
وهو من إغفالهم لمنشأ وأصل الفكرة  
فالفكرة نبوية خالصة استعملت كطرح  
على الأنصار بإعطاء ثلث ثمار المدينة  
لغطفان وكان المراد منه التخذييل بين  
الأحزاب ثم أشار صلى الله عليه وسلم  
على نعيم بالتخذييل بينهم بقوله: "إنما  
أنت رجل واحد خذل عنا ما استطعت "

وهنا اختلفت التكتيكات ولكن أصل  
الفكرة واحد وهو تفريق العدو وهذا فيه  
إشارة لنا أن نحافظ على أصول الأفكار  
ونبدع في الأساليب الموصلة للهدف  
المطلوب بأقل كلفة فالتكتيك الأول  
كانت فيه كلفة سياسية واقتصادية  
والتكتيك الأخير الذي نفذه نعيم رضي  
الله ليس فيه إلا الربح المحض ،

وأما معاقبة المعتدين كل على حدة في  
الظرف الأنسب فمن تتبع السرايا  
والغزوات بعد غزوة الخندق وجد أن  
كثيرا منها يصب في عقوبة من تحزب  
بدءا باليهود ثم غطفان وانتهاء بقريش  
فمعركة الأحزاب كانت تمثل النصر  
العسكري على قريش واليهود أقوى  
المتنفذين في الجزيرة العربية اقتصاديا  
وعسكريا وسياسيا ،

وصلح الحديدية كان النصر السياسي  
لأنه اعتراف بقوة رسول الله صلى الله

عليه وسلم وأنه كيان يمكن التعاقد  
والتفاهم معه ولذلك بعده بقليل أزيلت  
آخر قوة يهودية في الجواز بفتح خبير  
ولذلك كثر النشاط السياسي بعد الصلح  
ككثرة الوفود على النبي صلى الله عليه  
وسلم من شتى القبائل ومراسلة  
الملوك وعودة أهل الحبشة لذهاب  
الخطر عن المسلمين كليا في المنظور  
القريب ،

فحالنا يشبه حاله عليه الصلاة والسلام  
في تلك الفترة تكالب كالتكالب وتهديد  
للوجود مثل تهديد للوجود فلذلك تفريق  
العدو من صميم عملنا وقليل من الكيد  
يثمر لنا كثيرا من التوفيق بحمد الله مع  
حماية أنفسنا بشتى الطرق الممكنة  
التي تتيحها المرحلة والجهد والطاقة  
باتخاذ كافة الإجراءات ثم الانتقام من كل  
على حدة حسب الظروف المتاحة  
والمناسبة ، فإجراءات التفريق نستغل

الحلقة الأضعف في الصراع وهي الشعوب وأرباب المال فنركز على إفساد دنياهم ونقوم بإجراءات لضرب أمريكا وفي نفس الوقت لضرب دولة أوربية نحدد ظرفها وشعبها وقتها ووزنها فيما بعد ونقوم بتهديد للشعوب الأوربية والأمريكية ظاهره فيه السلامة والرحمة وباطنه فيه النقمة والندامة فمعبود هذه الشعوب الحرية والأمن وبلغوا درجة من الترف تشبه حال أهل الأندلس قبل سقوطها فسيبيعوا كل شيء معنوي ويضحوا به بغية أن تبقى لهم دنياهم وأمنهم ورخاؤهم وهذه الظاهرة في البشر لادواء لها حتى تزول قوة تلك الأمة وتعود لحالة الضعف ثم الرقي بعد التي واللتيا وإن لم يكن لها دين فلا ترقى إلا بأعجوبة ومعجزة ، ناهيك عن ضرب مراكز الفكر والدراسات وسنبرره بأنهم هم الدعاة لحربنا وقتلنا وهم أشد أعدائنا زيادة على أنهم طلبوا من الدول

اعتقال مفكرينا وعلمائنا وقتل من كان  
منهم في ميدان القتال وهذا فيه إبادة  
لمفكريهم مع أنهم الآن يعانون من عقم  
فكري فإذا زيد عليه ضرب مراكز الفكر  
سيوقعهم في ورطة بإذن الله ولا تغرنك  
التقنيات فهي ليست التي تولد السياسة  
وإدارة البشر والخطط بعيدة المدى  
وللعلم المفكرون الذي لم يعانون الحياة  
وإنما هم بين الكتب من أجبن خلق الله  
لكثرة نظرهم في العواقب فتوجيه  
الضرب لهم سيعجل بث الأفكار التي  
تنادي بالتفاهم معنا نسأل الله السداد  
وعليه سنقوم بما يلي :

1- ضرب الشركات الكبرى في مقاتلتها  
مع فتح باب أن أي شركة تفتح معنا  
علاقات وتعديل وضعها معنا بتوفير مبالغ  
مالية سنوية تشتري بها أمنها وشروط  
سياسية نحقق بها نحن أهدافا مرجوة  
التحقيق فهي في منأى عن ضرباتنا

وهي في مأمن تستطيع الاستثمار بحرية بدون خوف ولاوجل وهذه الشركات كما تعلمون هي أكبر دافع للضرائب بالنسبة للحكومات وغالب المتنفذين فيها صناع قرار وبعض دعاة الحرب منطلقهم منها لتعظم مكاسبهم من العقود المستخلصة من جراء الحرب و هي أشد من يقوم بالضغط على الحكومات للتفاوض معنا ويجاد صيغ مناسبة للتعامل معنا ونحن لانقدم على شيء حتى نحسب نجاحاته ونتفادي خسائره وأقل نتائج هذا الأمر الجانبية إن لم يتحقق هدفنا الاقتصادي والسياسي منه تسلط اللصوص من جميع الملل والنحل على كبريات الشركات لابتزازها وهذا ما يجعلهم في جحيم مضاعف وهذا محور من محاور العمل ناهيك عن محور ايلام الشعب مع فتح باب الأمل بأنهم إن أوقفوا العدوان فالاتفاق معنا ممكن .

2- علينا أن نجيد في أدبيات خطابنا لهم  
ربط أمنهم وسلامتهم بنا نحن ولاسلامة  
إذا لم نرض وكل شيء معرض للدمار  
بدون اتفاق معنا في نفس الوقت نبين  
أن الاتفاق معنا ميسور جدا وأنه يلزمنا  
الوفاء ما وفوا فإذا غدروا سيغلظ عليهم  
العقاب وأن اليهود هم من أفسد  
علاقتنا بهم وأن المصالح النفطية  
بالتفاهم معنا نحن وبرضانا أضمن من  
الحكومات المرتدة و ينبغي أن تحمل  
خطاباتنا نفس الفاتحين الأوائل  
الحريصين على إحقاق الحق ورفع  
الظلم والتحسر على استمراره على  
البشرية جمعاء لا يخلوا لنا خطاب من  
ذلك وأن أمنهم لايجلبه لهم مثل قرارهم  
هم فمن تخلى عن حربنا وترك العدوان  
علينا وعقد اتفاقا ومسائل أخرى فلا  
يناله منا سوء وهذا بعد بعض التمهيدات  
نرسل لكم هنا بأن تقوموا بخطوات  
معينة في تهديد أوروبا قبل الضربات

تتناغم مع الاعداد الجاري للعمليات  
تعلموهم أن الصبر انقضى وأن الأمل  
في أن يكفوا عدوانهم يكاد ينفد وأنهم  
لم يفهموا الرسائل السابقة ثم بعد  
اسبوع أو اثنين نقوم بضربهم ويتم  
التبني له واستغلال الحدث اعلاميا ويعاد  
عليهم التحذير<sup>1</sup> بعد ضرب أوروبا ثم بعد  
ذلك نضرب أمريكا وبهذا نقوم بعزل  
الأمريكيين ثم ضربهم فسينتج عند  
الرأي العام في أمريكا نفس الرأي عند  
الدول الأوروبية سواء التي ضربت أو  
التي تريد أتتفادي ضربها بأي ثمن نظرا  
لتعقد الأزمات بعد الضرب وستسارع  
الدول في تجنب نفسها للخطر،  
والأخطار القادمة ستكون بشكل مُرَوِّع  
وبهذا نربح الصراع ونصبح لاعبين دوليين  
مهايين من العدو والصديق بإذن الله

---

1 كالتعامل مع الحمار الحرون تماما - أكرم الله القارئ - إن لم يستجب يضرب ويزاد في شدة الضرب حتى يستجيب أو يموت وفي كلا الأمرين ربح وفائدة

وسأتولى بعد بداية العمل وضع  
استراتيجية خاصة بالدول العربية .  
(خطة تدمير السياجات) تدمير  
السياجات القانونية والأعراف  
الدبلوماسية والسياسية المستقرة في  
العالم مثل قولهم لانتفاوض مع  
الارهابيين وهذا بدأ يتآكل ويفقد وجاهته  
بعد ذبح الشيخ ابي مصعب رحمه الله  
لرهائن لهم ولذلك في الجزائر  
يتفاوضون مع الإخوة في كل خطف  
رهائن رغم الاتفاقيات لأنهم في  
التسعينات ذبحوا رهبان فرنسيين على  
يد "الجيا" وبهذا تآكل نسبيا هذا السياج  
ولكن التآكل الحقيقي له سيكون عندما  
تبدأ الشركات تشتري أمنها منا مباشرة  
أو عبر وسطاء<sup>2</sup> مع بثنا لرسائل في

---

2 وهؤلاء الوسطاء نستطيع من خلالهم شراء ذمم العلماء وشيوخ القبائل  
ومن شابههم ونذيقهم بعض الربح ونقدم لهم بعض الاحترام والوعود بأن  
ما يفتح علينا من فتوح فلن ننساهم فيه ماداموا لنا مساعدين أو على  
الأقل محايدين في الظاهر داعمين في الباطن لانكلفتهم في هذه المراحل  
سوى ذلك وهذا الاجراء سيفتت كيانات قائمة ضدنا وتعتقد فينا البلاهة  
والسداجة وهذا الاجراء سيحطم تجمعهم ضدنا بل سيجعلهم يتنافسون في  
التقرب منا وشراء ودنا لأن القضية ببساطة دخل فيها الأصفر الرنان ونوع

الإعلام أن الشركات التي تتفاهم معنا  
سيتوفر لها الأمان من جهتنا وهذا إن تم  
سيحدث شرخا هائلا بين الساسة  
وأرباب المال وبين العقائديين  
والبراكماتيين -الذرائعين - وتعلمون أنه  
صلى الله عليه وسلم حرق نخيل بني  
النضير بعد تمنعهم في حصونهم فقد  
أطاقوا الحصار ولم يطبقوا رؤية فساد  
المال فهو شقيق النفس وكثير من  
أرباب المال هم يهود من نفس القوم  
والمتبع للقرآن يجد أن بني إسرائيل  
عقليتهم متقاربة جدا وهذا سيعطينا من  
النتائج نفس ما أعطي له صلى الله  
عليه وسلم بإذن الله من الرضوخ  
لمطالبه فرضوخهم عبر إفساد أموالهم  
وفي هذا الإجراء مكسب لنا على كل  
وجه وابتزازهم مشروع نقوي به أنفسنا  
إن تم ونزرع به الشك بينهم إن تم أولم  
يتم وسيحذوا حذونا في ذلك المافيات

وجاهة أي الذئبان الجائعان المال والشرف أعادنا الله من الفتنة بهما  
وغيرهما

والعصابات والفوضى التي ستحدث من وراء ذلك في التجارة الدولية والشركات مما يبهج الصدر والفوضى خير من نظام لإسلام فيه وكل ما يبرز هذه الخطط ويقفز بها إلى الواقع هو من صميم عملنا .

(خطة زرع اليأس ) اختلاف وسائلنا وخططنا سنبنينا بطرق تجعل اليأس حليفهم وتجعل السياسيين والأمنيين في حالة يأس من جدوائية إجراءاتهم الأمنية و حربهم ضدنا وحلمهم في القضاء علينا فكل يوم نرميهم بباقة تقصم ظهورهم وتشتت شملهم وتقطع دابرهم وسأعقد فصلا لكيفية بناء الخطط المرهقة لهم

(خطة الكلام القاتل) نرمي الكرة في خطاباتنا السياسية في مرمى الشعوب ونلغي بيننا وبينهم العدواة في نص الخطاب ونجعل سبب البلاء نواب الشعب في البرلمانات ،

بقولنا أنهم لا ينبغي أن يصدقوا  
السياسيين وهم كذبة في كل شيء  
وأكبر كذبهم أنهم سيقضون علينا وأنه  
لا قضية لنا وأنتم منذ هذه السنوات  
تحرق أموالكم بعيدا عن أوطانكم  
بلا جدوى ومازلتم مصدقين لهم ونحن  
طول هذه المدة لم نكذب في أمر واحد  
لا على شعوبنا ولا عليكم،

وأنه إذا كان لا يجدي دعمهم للأحزاب  
العتيقة في حل مشاكلهم فلا بد لهم من  
السعي أن يؤسسوا أحزابا جديدة  
مناهضة للأحزاب العتيقة لعلها توجد  
بيننا وبينهم قاعدة مشتركة تتوافق عليها  
وأن طلب كف الظالم عن ظلمه أولى  
من طلب المظلوم أن يكف عن أخذ  
حقه من ظالمه ،

وأن صبرنا قد نفذ وأنهم هم من اختار  
مصيره وأنهم قد رجعوا لعصر الإقطاع  
والاستعباد يقادون حيث لا يريدون وتضيع

أموالهم وأرواحهم ويدعون أنهم كارهون  
فأين حریتکم المزعومة ،

ونضرب على هذه الأوتار حتى تصبح من  
المسلمات في خطابنا هي وقسمكم  
الشهير لا بد من تكراره في كل خطاب  
في أوله وآخره وعندما نضرب وقبل ما  
نضرب مكتوبا ومسموعا ويتولى الإعلام  
دبلجة هذه الأشرطة والأدبيات التي  
تدور في هذا المدار من قبلنا نحن ومن  
يلف لفنا ويتم ذلك قبل بثها بكافة  
اللغات التي تسمح بها إمكانياتنا في  
الدبلجة إليها ثم ننشرها على أوسع  
نطاق ممكن ،

ونعلمهم أنهم بالسلم سيوفرون  
ميزانياتهم وجهودهم في إعمار بلدانهم ،  
مع تعريفهم أن العقود والمواثيق عندنا  
في درجة من القدسية والإلزامية بمكان  
عظيم ما التزم الطرف الآخر وأنه يحرم  
علينا نقضها إلا إن نقضوا هم أو خفنا

منهم خيانة فننبذ إليهم على سواء وأن  
العهود عندنا ليست تحتاج لمنظمات  
دولية فديننا الذي يحثنا على القتال  
والاستشهاد هونفسه الذي يحثنا على  
الوفاء والإلتزام وندنن على ذلك دنندة  
تصبح من المسلمات ،

وأن العهود المعقودة مع الدول العربية  
والاسلامية لاتلزمنا وهم يعلمون أنهم  
لأضر عليهم منا ويتولى نشر هذه  
الأمر الاعلام الجهادي ويكثر منها في  
معرض ذكر الأحكام الشرعية للعهود  
والمواثيق والتشديد في الإلتزام بها  
وذلك لعدة فوائد

1. إحياء حكم شرعي أماته الطغاة  
والناس

2. بث وعي شرعي تترتب عليه  
فعاليات شرعية وسياسية

3. تهيئة قلوب الناس لعقد أي ميثاق  
مع أي عدو حربي

4. تعظيم الوفاء بالعقود والمواثيق في قلوب المجاهدين مع ذكر أحكامها وشروطها ونفي عهود الظلمة المتحكّمين في بلاد المسلمين وأنها لاغية شرعا وجودها وعدمها في الإلزامية سواء

5. إعطاء رسائل إلى الأمم الغربية أن الضمانات الشرعية أقوى وأمتن من الضمانات التي تتولاها الأطراف الدولية

6. أن أي عهود لاتتخذ عبر الجماعات الجهادية لاقيمة لها فهم أصحاب الأمر بحق

7. تصحيح مذهبنا في أن سبيلنا هو السبيل الوحيد لإخراج الأمة من مأزقها وهذا سيفتت الجماعات المنحرفة بتكذيب مزاعمها عنا وأمام منتسبيها من المخلصين المضحوك عليهم ولايبقى لهم إلا الإمعان في الكذب بدعوى نظرية المؤامرة والكذب لايفلح صاحبه

وما يفعله بنفسه شر مما يفعله به  
عدوه أو مخالفه

8. نصبح من الفاعلين دوليا ومن  
اللاعبين دوليين شاء من شاء وأبى من  
أبى لأن مصائر كثير من الشعوب  
وأمنها واقتصادها أصبح مرهونا بقراراتنا  
وغير ذلك من الخطط التي لاتكمل  
إلا بتكامل دور القيادة هنا والأقاليم مع  
التناغم مع العمل الخارجي

### كيفية بناء الخطط

خططنا ستكون مصممة على الحاجات  
البشرية وإذا تعلقنا بالغيب  
والحاجة البشرية فأبشر بعجز العدو  
وأبشر بسلوك طريق النجاح فحاجة  
البشر أقصد فقره وعجزه وعدم  
استغنائهم في حاجاتهم عن غيره ،

وهذا من أنجع الطرق في جدوائية  
الخطط فقد فكرت في نجاح كثير من  
المسائل فوجدتها مرتبطة بهذا الأمر  
وهذا الأمر أوسع من نقاط الضعف التي  
يدندن عليها الاستراتيجيون فنقاط  
الضعف يمكن تلافيتها وهذا لا يمكن تلافيه  
البتة يقال كيف ذلك ؟

نقول إن هذا الكون خلقه الله وجعل  
فيه نواميس ثابتة فالفقر فيه ملازم  
للمخلوق ولاغني إلهو سبحانه قال ابن  
القيم<sup>3</sup>: [ فصل في أن الله هو الغني  
المطلق والخلق فقراء محتاجون إليه  
قال الله سبحانه { يا أيها الناس أنتم  
الفقراء إلى الله والله هو الغني  
الحميد { بين سبحانه في هذه الآية أن  
فقر العباد إليه أمر ذاتي لهم لا ينفك  
عنهم كما أن كونه غنيا حميدا ذاتي له  
فغناه وحمده ثابت له لذاته لا لأمر  
أوجبه وفقر من سواه إليه ثابت لذاته لا

لأمر أوجبه فلا يعلل هذا الفقر بحدوث  
ولا إمكان بل هو ذاتي للفقير فحاجة  
العبد إلى ربه لذاته لا لعلّة أوجبت تلك  
الحاجة كما أن غنى الرب سبحانه لذاته  
لا لأمر أوجب غناه كما قال شيخ  
الإسلام ابن تيمية :

والفقر لي وصف ذات لازم أبدا ... كما  
الغنى أبدا وصف له ذاتي [

ولذلك كل مصالح الناس وأمورهم مبنية  
على الحاجة لبعضهم البعض ويكفيك أن  
دين الله لا يقوم إلا باجتماع مع اعتصام  
بحبل الله بل النبي صلى الله عليه  
وسلم ذكر الله له أنه هو الذي أيده  
بنصره وبالمؤمنين فالحاجة لتأييد  
المؤمنين جعلته صلى الله عليه وسلم  
يعرض نفسه على القبائل طلبا للمنة  
والنصرة ،

وهذا باب خطير جدا لمن استغله  
وأحسن التفكير في موارده ومصادره

وعرف كيف يوجهه فمثلا التاجر الكبير  
يحتاج لعمله وعُماله ، والعمال يحتاجون  
للتاجر وماله ، وكذلك الدولة تحتاج  
للرعية وما يسمى بالتنمية البشرية من  
ذلك والرعية تحتاج للدولة في رعاية  
شؤونها وهكذا فتصميم خطة في أي جهة  
من هذه الجهات لا يمكن القضاء عليها  
فالبشر يحتاجون التجارة والتجار وهم  
لايستغنون عن ذلك البتة والناس  
يحتاجون السفر ولا يمكن غلقه ومنعه  
والناس يحتاجون البحر فلا يمكن منعه  
فنحن ما علينا إلا أن نستغل حاجة  
ونتغطي بها جيدا أمنيا ونضرب بها حاجة  
من حاجات البشر الأعداء مستغلين  
منفذا فيها فهم سيكون من صميم  
تفكيرهم كيف يحافظوا على حاجاتهم  
ويضغطوا على الدول والدول لايمكنها  
سد حاجاتهم وقفلها وذاك منفذنا الذي  
ننفذ منه ولا بد من ضرب مثال بل أمثلة  
حتى تتضح الفكرة لأنها جديدة :

عملية أبي دجانة الخراساني تقبله الله  
بُني نجاحها على حاجة لاينفك عنها جهاز  
الاستخبارات مهما علا كعبه وهي حاجته  
للمعلومة حاجة ينتفي وجود الجهاز  
بانتفائها والمعلومة لا بد أن تأتي عبر  
بشر أو آلة يراقبها البشر كي تستغل  
المعلومة فهو دخل من حاجتهم  
ولايمكنهم سد باب العملاء ولا الهوس  
في الشك فيهم كي لا يخونوهم أولا  
يعملوا بالحرارة المطلوبة منهم وكان  
هذا سر نجاح العملية ،  
وكذلك ما أنك قريشا هو رحلتها إلى  
الشام المعرضة للضرب دائما  
وقد تنازلت عن بنود من اتفاقية الحديدية  
بسبب حاجتهم لتجارتهم ولمالهم  
وسفرهم ولا يمكنهم التوقف في ذلك  
ولا المضي فيه ،

واستمرار كثير من الناس في ولائه  
لأنظمة لارتباط مصالحه بها وكثير من

أمر دنياه وماذل الناس بالأوراق  
والشهادات والحدود الضيقة إلا لربط  
الأنظمة لها بمصالحهم الحيوية فالربط  
خطة مصطنعة غير حقيقية والحاجة ثابتة  
لاتترجح مَنْ تخلى عنها لدينه تضرر  
وأجره على الله ،

وبقاؤنا نحن في وزيرستان رغم قسوة  
الضربات لشدة الحاجة التي تربطنا  
بالأرض وسكانها ولهامش التحرك  
المتاح الذي نحن في أمس الحاجة إليه  
والتخلي عنه مؤلم ،

وقس عليه صيد السمك بالطعم  
وسياسات التوريط كلها في جوهرها  
مبنية على ذلك

وأمثلته لاتحصى بل لا ألتفت إلى موقف  
تُسَلِّطَ فيه على كريم أو ارتفع فيه لئيم  
إلا وجدت هذه القاعدة ماثلة أمامي ،

ولعلكم عندما كنتم تديرون بعض  
الأعمال لكم أو لوالدكم رحمه الله

متأكد أنكم وجدتم ذلك ماثلا أمامكم  
وبعد التفكير ستحضركم أمثلة كثيرة من  
ذلك فيكم وفي من حولكم،

ولا تنسى حاجة الأوربين والأمريكين  
للطاقة في فصل الشتاء !!!

وعليه سنضرب ما هم محتاجون إليه  
ونجعل الغطاء الأمني فيما هم وعموم  
البشر محتاجون متورطون فيه ويبقى  
علينا فقط مهمة حفظ السر والتحصن  
بالأذكار الشرعية حتى يتورطوا في ما  
هو من صميم عجز البشر وهو معرفة  
الغيب قال تعالى : { قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي  
تَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ  
أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَأَسْتَكْبَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا  
مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ  
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ }

على أن يكون ذلك بعد دراسته دراسة  
معمقة وسنحرص على أن تكون  
مرتبطة به مصالح كبيرة وكثير زيادة

في البلاء وإمعانا في العناء وإحقاقا  
للشقاء وأقصر طريق في ذلك معرفة  
كبريات الشركات المساهمة في الحرب  
والحاق الأضرار والأرزاء بها مباشرة  
فهي كما أسلفت وكررت خير ضاغط  
على الحكومات واستمرار تدفق  
المصالح هو حاجة الحاجات عند القوم  
ولاسيما أهل الربا وكبار أصحاب المال  
والأعمال ونفوذ هذه الطبقة لاينكر  
ووضعهم في موضع حرج أسرع من  
وضع الشعب فيه وقوة نفوذهم تعادل  
قوة ملايين من الشعب بل كثير من  
مراكز القرار هم من يديرها ويتولى  
تسييرها وحاجتهم لنماء مالهم كحاجتهم  
لحياتهم ،

وهذا كمثال بسيط يكشف ما ورائه  
ويعطي أصلا من أصول التفكير وتوجيهها  
للفكر إلى باب عظيم بدل أن يهيم على  
غير هدى لعله يظفر بفرصة نادرة وما

أشبه ذلك ومن هنا نعلم أن سنة الله في فقر الناس وحاجة بعضهم لبعض سنة كونية وهي من السنن التي لها علاقة بسنن التدافع والتداول والتغيير والقتال والاختلاف ويكفيك أن الحاجة تخرج الدراهم من قبضة الشحيح،

ويكفيك أن أمريكا تتحمل خيانات باكستان لها لقاء قضاء بعض المسائل كضربنا والتضييق علينا ،

والشواهد والأدلة تمتلئ بها صفحا الكون وكثير من الثورات نجحت بالتركيز على حاجة من حاجات الناس التي هم في غاية الحاجة لها كالتصدي للظلم وهو في الغالب سر نجاح الثورات لأن هلاك الأمم منشؤه الظلم قال تعالى : { وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ } وقال تعالى { فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ

الظَّالِمِينَ { وَقَالَ تَعَالَى { وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي  
الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ } وغيرها كثير  
ولعلي أطلت فاعذرنى وسامحني

## (العقلية الأمريكية واستغلالها في تنفيذ سياساتنا)

العدو الأمريكي هم كما قال الله  
تعالى : { يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ }  
فعلومهم مبنية على الحس والتجربة  
ودراساتهم في ذلك شبه مقدسة وقد  
تأصل ذلك فيهم حتى أن إجراءاتهم  
الناجعة عند ماتقع عملية ما تصبح هي  
عرضة للنقد والنقض وأحيانا يكون لها  
عشرات السنين وهي تؤتي أكلها وقد  
نبهنا الله سبحانه عن شيء من ذلك  
بقوله: { فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا  
يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ } فالأمر

المحمود المطلوب شرعا الحيدة عنه  
بسبب الضغط مزلة أقدام بل البقاء  
على جانب الصبر المصاحب لليقين من  
أسباب الحصول على الإمامة في الدين  
التي هي الهداية بأمر الله ،  
فهم بمجرد اختراق أمني واحد يلغون كل  
الإجراءات السابقة ويقلبونها رأسا على  
عقب ويكفيك الجدل الدائر بينهم عن  
أسباب العنف والإرهاب يرجعونها إلى  
كبت حكام المنطقة وهم لن يجدوا أنجع  
من حكام المنطقة في تنفيذ الأدوار  
المناطة بهم وفاعلية إجراءاتهم مع أن  
حكام المنطقة إجراءاتهم ثابتة تقريبا  
ووزاء الداخلية عندهم كأنهم مربوطون  
بالنظام الشمسي فعندك وزير الداخلية  
السعودي وكذلك الدفاع أخنى عليهما  
الذي أخنى على لبد وكذلك مسؤول  
الشرطة الجزائري الذي هلك قبل  
أسابيع ومسؤول الاستخبارات ومسؤول

الدرك نفس الشيء من أيام الاستقلال  
ما زالوا هم هم ،  
ولذلك الأمريكيون شديد والتغير والتغيير  
نظرا لعدة أمور نفسية واجتماعية  
واقصادية فخلال هذه السنوات التسع  
أو الثمان غيروا الشعارات والحرب  
وطريقتها عدة مرات من حرب  
عسكرية إلى استخباراتية إلى الرحلات  
السرية للمعتقلين إلى الحرب بالوكالة  
إلى الفوضى الخلاقة إلى الصحوات إلى  
مشروع الشرق الأوسط الكبير إلى  
مشروع الشرق الأوسط الجديد إلى  
تهميش الدول العربية والاسلامية لعدم  
جدوائيتها إلى الارتقاء في أحضانها إلى  
تعظيم دور الجيوش والاستغناء بالعملاء  
المحليين إلى تعظيم دور الشرطة  
والاستخبارات والقوة المحلية وانكار  
جدوائية دور الجيش إلى الاعتماد على  
الجاسوسية إلى تعظيم دور الشركات  
الأمنية الخاصة إلى حرب العقول

والأفكار إلى تقديم المعتدلين وتهميش  
المتشددين إلى حوار الأديان وحوار  
الحضارات وتبديل المناهج إلى تقنين  
الفتوى إلى كسب العقول عن طريق  
القنوات الفضائية كالعربية والحررة إلى  
إرساء الحكم الرشيد ونشر  
الديموقراطية إلى تنمية القوة الناعمة  
والحوار والتنمية وبناء المدراس سبيلا  
لكسب الحرب وكلها استراتيجيات  
وتكتيكات تتبع أفرادها يعي ويتعب  
ولعهم أرادوا أن يجربوا كل ما طرح  
إبان الحرب الباردة من استراتيجيات  
ولتسارع الأحداث والفضل في ميادين  
القتال والدعاية والإخفاق المالي  
يجعلهم يهرعون لطرح آخر مناقض  
لسابقه لعل فيه الغناء والدواء ،  
ونحن الذي يهمنا من ذلك أن نفعل  
فعلتنا وندعهم يصطلون بنار الإجراءات  
الأمنية والتغييرات والدراسات والبحوث  
ولعن السابق اللاحق ولعن اللاحق

للسابق والحاضر للغائب والغائب  
للحاضر واضطراب الأفتدة والقلوب  
وزرع الهلع والعقد النفسية فيهم وكل  
هذه الأمور هي محض ربح وسيفلت من  
بين أيدهم مع كل إجراء مايزيدنا قوة  
وصلاحا وسدادا ويزيدهم ضعفا وفسادا  
وطيشا وسنقوم بممارسة تكتيكات  
عسكرية وسياسية واقتصادية عليهم  
تجعلهم بإذن الواحد الأحد الفرد الصمد  
في مآزق لا يخرجون منها إلا بالاسلام أو  
الجزية أو سلسلة سُليْسِلَة من المشاكل  
والمتاعب يتم تطويرها بين الحين  
والآخر لتكتسب المناعة دوما ونبقيهم  
خلفنا 20 سنة بإذن مديل الدول ومالك  
الملك نسال الله أن يجعلنا من أدوات  
القدر في عقاب أمم الكفر من بغى  
وتجبر وأذى سيد البشر صلى الله عليه  
وسلم .  
وعند ذلك نلج أعتاب المرحلة الرابعة  
وسأفصل فيها وفي الدولة بكتابين

مستقلين لأنهما سيكونان في مرحلة  
واحدة أو متزامنة  
نسأل الله الوفاء بالعهد والمدد بالقوة  
والجهد والجلد واختصار الأوقات بما  
يمن به من بركات  
كما نسأله أن يمن علينا بحسن العمل  
والإبداع في الإنجاز وصلى الله على  
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

12 ربيع الثاني 1431 هـ 28 -3-2010م